

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَمِيرِ عِبَادَهُ بِالتَّقْوَى، الَّذِي يَجْزِي عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْحُسْنَى، أَحْمَدُهُ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مَا أَعْطَى، وَأَشْكُرُهُ عَلَى كُلِّ مَا أَوْلَى وَأَسْدَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، وَالصِّفَاتُ الْعُلَا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُنتَقَى، وَأَمِينُهُ الْمُصْطَفَى، وَحَبِيبُهُ الْمُجْتَبَى، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ تَابِعٍ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ الْأَوْفَى.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلَمَا خَلَقَ لِلنَّاسِ مَا يَتَجَمَّلُونَ بِهِ مِنْ أَلْبَسَةِ شَيْءٍ، وَيُظْهِرُونَ بِهَا فِي مَظَاهِرِ رَائِقَةٍ رَاقِيَةٍ، جَعَلَ لِأَزْوَاجِهِمْ مِنَ اللَّبَاسِ خَيْرًا مِمَّا جَعَلَ لِأَجْسَادِهِمْ، يَقُولُ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تِكْمٍ وَرِيثًا وَرِبَاسًا التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١)، فَكُونُوا - يَا عِبَادَ اللَّهِ - حَرِيصِينَ عَلَى أَنْ تَتَجَمَّلُوا أَمَامَ خَالِقِكُمْ بِلِبَاسٍ رُوحِيٍّ كَامِلٍ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ؟ لَا شَكَّ أَنَّهُ سَيَدْرُسُ طَرِيقَ رِحْلَتِهِ، وَسَيَعِدُّ لِتِلْكَ الرِّحْلَةِ عُدَّتَهُ، وَسَيَتَأَكَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَتَجَنَّبَ مَا يُعْطِلُ سَيْرَهُ، لِيَضْمَنَ الْوُصُولَ إِلَى غَايَتِهِ بِسَلَامَةٍ وَأَطْمَئِنَانٍ، وَكَذَلِكَ الْحَالُ فِي رِحْلَتِنَا نَحْوَ سَعَادَتِنَا - الدَّارِ الْآخِرَةِ - لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَأْخُذَ مِنَ الزَّادِ أَتَمَّهُ، وَمِنَ الْجِدِّ أَحْزَمَهُ، وَهَذَا مَا أَوْصَانَا بِهِ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ إِذْ قَالَ: ﴿وَتَكْزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٢)، وَمَا الْمَعْنَى بِالتَّقْوَى؟ مَا هِيَ إِلَّا اتِّقَاءُ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْوُقُوعِ فِي عَذَابِهِ بِإِثْنَانٍ مَا أَمَرَ، وَالْإِنْتِهَاءِ عَمَّا نَهَى عَنْهُ سُبْحَانَهُ وَرَجَرَ، أَوْ هِيَ: الْخَوْفُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَالْعَمَلُ بِالتَّنْزِيلِ، وَالرِّضَا بِالْقَلِيلِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ. وَمَا يَكُونُ الْاسْتِعْدَادُ لِيَوْمِ الرَّحِيلِ إِلَّا بِاصْطِحَابِ التَّقْوَى فِي مَرَاجِلِ



حَيَاتِنَا كُلِّهَا، لِأَنَّ قَبُولَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُعَلَّقٌ بِالتَّقْوَى، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ﴾ (١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ:

إِنَّ التَّقْوَى تَشْمَلُ جَمِيعَ مَا تَعْتَقِدُهُ فِي قَلْبِكَ مِنَ الْأَعْتِقَادَاتِ، وَكُلَّ مَا تَأْتِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَتَشْمَلُ كَذَلِكَ مَا تَحْرِيصُ عَلَى اجْتِنَابِهِ مِمَّا هُوَ ضِدُّ مَا سَبَقَ مِنْ مُعْتَقَدٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، فَتَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا تَعْتَقِدُ فِي حَقِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَفِي حَقِّ مَلَائِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ، وَكُتُبِهِ، وَقَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْرِهِ، وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَصِفِ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا لَا يَلِيقُ، بَلْ صِفْهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي كِتَابِهِ، وَبِمَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ فِي سُنَّتِهِ الثَّابِتَةِ عَنْهُ، مِمَّا هُوَ وَصَفَ كَمَالَ وَجَمَالَ وَجَلَالَ، فَلَا تُشَبِّهْهُ بِخَلْقِهِ، وَلَا تُشَبِّهْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ بِهِ، فَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (٢)، وَيَقُولُ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (٣)، وَتَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا تَعْتَقِدُهُ فِي حَقِّ مَلَائِكَتِهِ الْكَرَامِ، فَأَمْلَأْ قَلْبَكَ بِمَحَبَّتِهِمْ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَنْقُصَ أَحَدًا مِنْهُمْ، يَقُولُ تَعَالَى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٤)، وَتَتَّقِي اللَّهَ تَعَالَى فِي حَقِّ رُسُلِهِ الْكَرَامِ، فَلَا يَكُنْ حَظُّكَ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِمْ أَنْ تُؤْمِنَ بِبَعْضِهِمْ وَتَكْفُرَ بِبَعْضِهِمْ؛ فَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾ (٥)، وَتَتَّقِي اللَّهَ - يَا عَبْدَ اللَّهِ - فِي حَقِّ كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُنزَّلَةِ، وَفِي مُقَدِّمَتِهَا الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الَّذِي هُوَ دُسْتُورُنَا - مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ - فَإِيَّاكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِبَعْضِهِ وَتَكْفُرَ بِبَعْضِهِ، فَتَكُونَ حَالِكًا كَحَالِ مَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ: ﴿أَفْتَوْمُنُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (٦).

(١) المائدة: ٢٧

(٢) الشورى: ١١

(٣) الأنعام: ١٠٣

(٤) البقرة: ٩٨

(٥) النساء: ١٥٠، ١٥١

(٦) البقرة: ٨٥



وَاسْتَقْبِلْ قَضَاءَ اللَّهِ بِتَقْوَاهُ، فَلَا تَسْخَطْ شَيْئًا قَضَاهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَآمِنْ أَنْ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَإِنْ أَصَابَكَ مَا تَكَرَّرَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، فَاتَّهَمَهَا بِالنَّقْصِيرِ، وَعَالَجَ مَا وَقَعَتْ فِيهِ مِنَ الْخَطَا، فَإِنَّ مَا وَقَعَ عَلَيْكَ مَا هُوَ إِلَّا رَسَائِلُ مِنْ رَبِّكَ لِتَسْتَيْقِظَ وَتَنْتَبِهَ، يَقُولُ الْحَقُّ تَعَالَى:

﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾^(١)، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾^(٢).

فَاتَّقُوا اللَّهَ - أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ - فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، فِي الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، فِي كُلِّ مَا تَأْتُونَ وَفِي جَمِيعِ مَا تَذَرُونَ ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾^(٣).

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ - وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرَ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْأَمِينُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ:

إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا فَوَائِدٌ وَعَوَائِدُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَهْلُ التَّقْوَى يُحِبُّهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾^(٤)، وَهُوَ سُبْحَانَهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ بِالْحِفْظِ وَالتَّأْيِيدِ وَالرِّعَايَةِ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾^(٥)، وَهُمْ الَّذِينَ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ جَلَّ جلاله مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ إِلَى كُلِّ فَرَجٍ وَيُسِّرُ: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾^(٦)، وَهُمْ الَّذِينَ يُبْعِدُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ الْحَالَاتِ النَّفْسِيَّةَ الصَّعْبَةَ: ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، الَّذِينَ ءَامَنُوا

(١) النساء: ٧٩
(٢) الحديد: ٢٢
(٣) البقرة: ٢٨١
(٤) التوبة: ٤
(٥) النحل: ١٢٨
(٦) الطلاق: ٢، ٣

وَكَانُوا يَتَّقُونَ ، لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ ، وَالْمُتَّقُونَ يُثَبِّتُهمُ اللَّهُ تَعَالَى بِجُنْدِهِ وَمَلَائِكَتِهِ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا
 تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ، نَحْنُ
 أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣﴾ ،
 وَأَهْلُ التَّقْوَى يَعْيشُونَ أَمْنِينَ مُطْمَئِنِينَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَا عَلَيْهِم
 بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٥﴾ ، وَالْمُتَّقُونَ هُمُ الْمُؤْعَدُونَ بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ ، وَهُمْ الْمُؤْعَدُونَ بِثَوَابِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٨﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ .

فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - ، الزُّمُوهَا فِي جَمِيعِ حَالَاتِكُمْ ، وَأَيُّقِنُوا أَنَّ مَنْ لَزِمَهَا جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ ضَلَالَةٍ هُدًى ، وَمِنْ كُلِّ عُسْرٍ يُسْرًا ، وَمِنْ كُلِّ بَلَاءٍ
 عَافِيَةً ، وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا .

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ؛ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْأَمِينِ ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿١٠﴾ إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١١﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
 نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا
 إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعِنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا ، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا ، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا
 وَلَا مَخْرُومًا .

(١) يونس: ٦٢ - ٦٤
 (٢) فصلت: ٣٠ ، ٣١
 (٣) الأعراف: ٩٦ ، ٩٧
 (٤) الأعراف: ١٢٨
 (٥) القلم: ٣٤
 (٦) الأحزاب: ٥٦



اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا لِإِخْوَانِنَا فِي أَرْضِ الْأَقْصَى الْمُبَارَكِ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبْتَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبْرَهُمْ، وَاخْذَنْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيْثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يَعْظُمُكُمْ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾